

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المنيذر قال ودخلها من التابعين ثلاثة موسى الأمير وعلي بن رباح اللخمي وحيوة بن رجاء التميمي وقيل إن ثالثهم إنما هو حنش بن عبد الله الصنعاني صنعاء الشام وإنهم قفلوا عنها بقفول موسى وأهل سرقسطة يزعمون أن حنشاً مات عندهم ولم يقفل للمشرق وقبره لديهم مشهور يتبركون به ولا يختلفون فيه فإنه أعلم .

وقيل إن التابعين أربعة بأبي عبد الرحمن الحبلي الأنصاري واسمه عبد الله بن يزيد والله أعلم وخمسهم بعضهم بحبان بن أبي جيلة مولى بني عبد الدار وكان في ديوان مصر فبعث به عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية في جماعة من الفقهاء ليفقهوا أهلها وكان روى عن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عم وحدث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وغيره وغزا مع موسى حين افتتح الأندلس وانتهى معه إلى حصن من حصون العدو يقال له قرقشونة وقيل بل قفل إلى إفريقية فتوفي بها بعد العشرين ومائة .

وقال بعضهم إن بين قرقشونة هذه وبين برشلونة مسافة خمسة وعشرين يوماً وفيها الكنيسة المعظمة عند الفرنج المسماة شنت مرية وقد حكى ابن حبان أن فيها سبع سوار من فضة خالصة لم ير الراؤون مثلها لا يحيط الإنسان بذراعيه على واحدة منها مع طول مفرد .

وحنش الصنعاني المذكور تابعي جليل كان مع علي بن الكوفة وقدم مصر بعد قتله فصار عداؤه في المصريين وكان فيمن قام مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فعفا عنه وكفى الأندلس شرفاً دخوله لها .

وعلي بن رباح بصري تابعي يكنى أبا عبد الله وهو لخمي ولد عام اليرموك سنة خمس عشرة قال ابن معين أهل